قلتُ : وزاد الزَّوْزِنيُّ : عَرَضْتُه فأعْرَضَ وتَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ ذلك وقال ابن جِنِّي : جاءَ هذا مَعْكوساً مُخَالِفاً للمُعْتَادِ وذلك أنَّكَ تَجِدُ فيها فَعَلَ مُتَعَدِّياً وأفْعَلَ غيرَ مُتَعَدٍّ ومِثْلُه شَنَقَ البَعِيرَ وأشْنَقَ هو وأجْفَلَ الظَّلِيمُ وجَفَلَتْهُ الرِّيحُ وكُلُّ ذلكَ مَذْكورٌ في مَوضِعِهِ .

وقد مَرَّ البَحْثُ فيهِ في كبب - فراجِعْه .

وقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحابَ أي كَشَفَتْه كما في الصِّحاحِ كأقْشَعَتْهُ كما في العبابِ فأقْشَعَ السَّحابُ نَفْسُه وانْقَشَع وتَقَشَّعَ أي انْكَشَفَ وشَاهِدُ الأخِيرِ قولُ رُؤْبَةَ : .

" ومَثَلُ الدُّنْيا لِمَنْ تَرَوَّعَا .

" ضَبابَةٌ لا بُدَّ أن تَقَشَّعا وفي المَثَل : .

" سحابَةُ صَيْفٍ عن قَلِيلٍ تَقَشَّعُ يُضْرَبُ في انْقِضاءِ الشَّيءِ بسُرْعَةٍ وفي حَديثِ الاسْتِسْقَاءِ : فَتَقَشَّعَ السَّحَابُ أي : تَصَدَّع وأقْلَع .

وقَشَعَ الناقَةَ : حَلَبَها نَقَلَه ابنُ القَطّاعِ .

ويُقالَ : هو أذَلُّ من القَشْعَةِ بالفَتْحِ وهي الكَشُوثاءُ نَقَلَه ابن عَبّادٍ وبه سُمِّيَت العَجُوزُ المُنْقَطِعُ عنها لحْمُها من الكِبَرِ قَشْعَةً وقد سَبَقَ ذلكَ للمُصَنِّفِ وذَكَرْنا شَاهِدَه فهوَ تَكْرارٌ .

والقِشْعَةُ بالكَسْرِ والفَتْح : القِطْعَةُ من السحابِ تَبْقَى في أُفُقِ السَّماءِ بَعْدَ انْقِشاعِ الغَيْمِ أي انْجِلائِه وانْكِشَافِه .

والقَشعَةُ أيضاً بالوَجْهَين : القِطْعَةُ من الجِلْدِ اليابِسِ جَمْعُ المَكْسُورِ قِشَعٌ كعِنَبٍ وجَمْعُ المَفْتُوحِ قِشَاعٌ كجِبالٍ .

والذي يَظْهَرُ من كَلامِ الجَوْهَرِيِّ الّذي نَقَلَهُ عن الأصْمَعِيِّ أنَّ القِشَعَن كعِنَبٍ : جَمْعُ قَشْعٍ بالفَتْحِ كما تَقَدَّم وهو على غَيْرِ قِيَاسٍ .

وقالَ : هكَذا يُسْتَعْمَلُ ومُقْتَضَى كَلامِه أنَّ غَيْرَه لول كان مطابِقاً للقِيَاسِ لكنَّه غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ وفي التَّهْذيبِ وغَيْرِه : أنَّ القَشْعَةَ والقَشْعَ بفَتْحِهما جَمْعُهما قُشُوعٌ فتَأمَّلْ ذلك .

وشَاةٌ قِشِعَةٌ كفَرَحَةٍ : غَثَّةٌ . نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

والقَشِعُ ككَتِفٍ : اليابِسُ قالَ عُكّاشَةُ السَّعْدِيُّ يَصِفُ إبِلاً : .

" فَخَيَّمَتْ في ذَنَبَانٍ مُنْقَفِعْ .

" وفي رُفُوضِ كَلأٍ غَيْرِ قَشِعْ والقَشِعُ : الرَّجُلُ لا يَثْبُتُ على أمْرٍ .

ويُقال : أتَى وما عَلَيْه قِشَاعٌ كَقِزَاعٍ زِنَةً ومَعْنىً أي شَيْءٌ من الثِّيَابِ نَقَلَه ابن عَبّادٍ .

وعن النَّضْرِ : القُشَاعُ كغُرَابٍ : صَوْتُ الضَّبُعِ الأُنْثَى هكَذا هو في العُبَابِ واللِّسَانِ .

قال شيْخُنَا : وكأنَّه جَرَى على رأْي أنَّ الضَّبُعَ عامٌّ وإلاّ فقد سَبَقَ أنَّه خاصٌّ بالأُنْثَى فلا يُحْتَاجُ للوَصْفِ به انتهَى وقال أبو مِهْرَاسٍ : .

كأنَّ نِدَاءَهُنَّ قُشاعُ ضَبْعٍ ... تَفَقَّدُ من فَرَاعِلَةٍ أكِيلا وقَشِعَ الشَّيْءُ . كَسَمِعَ : جَفَّ كاللَّحْمِ الذي يُسَمَّى الحُسَاسَ نَقَلَه ابنُ دُرَيدٍ .

وكَلأٌ قَشِيعٌ كأمِيرٍ : مُتَفَرِّقٌ وقالَ ابنُ الأعْرَابِيّ : هُو أقْشَعُ مِنْهُ أي أشْرَفُ .

وأقْشَعُوا : تَفَرَّقُوا . وهذا قَدْ تَقَدَّم للمُصَنِّفِ ومَرَّ شاهِدُه من قَوْلِ العَبّاسِ رَضِي ا عَنْه فهو تَكْرَار .

وأقْشَعُوا عن الماءِ أقْلَعُوا وهو مَجَازٌ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : القُشَاعُ بالضَّمِّ : داءٌ يُوْبِسُ الإنْسَانَ .

والقِشَاعُ بالكَسْرِ : رُقْعَةٌ تُوضَعُ على النِّجَاشِ عندَ خَرْزِ الأدِيمِ .

وانْقَشعَ عنه الشَّيءُ وتَقَشَّعَ : غَشَيِه ثُمَّ انْجَلَى عَنْه كالظَّلامِ عن الصُبحِ والهَمِّ عن القَلْبِ والبَلاءِ عن البِلاد وهو مَجَازٌ .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ للشَّمَالِ : الجِرْبِيَاءُ وسَيْهَكٌ وقَشْعَةُ لقَشْعِهَا السَّحَابَ .

وتَقَشَّعَ القَوْمُ : ذَهَبُوا وافْتَرَقوا .

وأقْشَعُوا عن مَجْلِسِهم : ارْتَفَعُوا وهذه عن ابنِ الأعْرَابِيِّ